



تأثير سياسة أوباما وترامب على معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية بقناة الحرة

الدكتورة سلافة فاروق الزعبي

رئيس قسم الصحافة والإعلام – الجامعة العربية المفتوحة
البريد الإلكتروني: sulafaalzoubi@gmail.com

الدكتورة رانيا عبدالقادر عبدالله

محاضر في قسم الصحافة والإعلام – الجامعة العربية المفتوحة
البريد الإلكتروني: ra.abdallah2017@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا أثرت سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس باراك أوباما على معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية، ومعرفة درجة اهتمام تلك القناة بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية، وطبيعة الحوار المستخدم في معالجة القضايا المطروحة، وطبيعة الضيوف المستضافين، وطرق معالجة القضايا، والخصائص الفنية التي يتصف بها مقدم البرامج عينة الدراسة. اعتمدت الدراسة على العينة القصدية لحقات برنامج الجهات الأربع الحوارية الأسبوعي المعني بقضايا الدول العربية وتحليلها خلال الفترة من شهر آب 2016 حتى شهر حزيران 2017. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية. واعتمدت المنهج الوصفي منهجاً لها.

وكانت النتائج كما يلي:

- بينت النتائج اهتمام قناة الحرة بقضايا الدول العربية خلال فترة الرئيس باراك أوباما أكثر من الفترة الرئاسية لدونالد ترامب.
- تصدرت الموضوعات السياسية في قناة الحرة في الفترة الرئاسية للرئيس باراك أوباما ودونالد ترامب.
- تصدرت برامج السياسة الخارجية تجاه الدول العربية كقضية أساسية تمت معالجتها في برنامج الجهات الأربع الحوارية خلال الفترة الرئاسية لباراك أوباما وتصدر التغييرات السياسية التي طالت السياسة الأمريكية تجاه الدول العربية وإصدار عدداً من القرارات الغير مؤلوفة في المشهد السياسي الأمريكي خلال فترة تولي ترامب الرئاسة.
- اهتمت قناة الحرة بحوار الرأي ومع أكثر من شخصية أكثر من أي نوع آخر خاصة حوار وجهها لوجه الإيجابي خاصة خلال الفترة الرئاسية لباراك أوباما أكثر من فترة ترامب.
- اعتمدت قناة الحرة في معالجتها لقضايا الدول العربية على الباحثين المحايدون في معالجة قضايا الدول العربية المطروحة خلال فترة رئاسة الديمقراطي باراك أوباما، واعتمدت على الباحثين المؤيدين خلال فترة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب خاصة الأمريكيين والعرب المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- اعتمدت قناة الحرة في نقاشها على أسلوب الحوار وطرح الآراء والأفكار مع التركيز على استخدام الفيديو الصامت في الخلفية.
- اعتمدت قناة الحرة على استخدام الاستمالات والأطر السياسية في فترة الرئيس أوباما وترامب.
- ركزت قناة الحرة اهتمامها على جمهور الدولة صاحبة القضية كجمهور مخاطب في معالجة قضايا الدول العربية في الفترة الرئاسية للديمقراطي باراك أوباما، أما في الفترة الرئاسية للجمهوري دونالد ترامب فقد تصدرت النتائج صناعات القرار السياسي في الدول صاحبة القضية المطروح.
- أظهرت النتائج عدم تدخل المذيع في الحوار الخاص بالقضية المطروحة ومنح الضيف الوقت الكافي لطرح أفكاره ورأيه الخاصة بالقضية.
- بينت النتائج عدم وجود تأثير بنسبة عالية جداً سواء في زمن الرئيس أوباما أو الرئيس ترامب إلا أن بنسبة ضئيلة.

الكلمات المفتاحية: قناة الحرة، باراك أوباما، دونالد ترامب، البرامج الحوارية.



The Impact of Obama and Trump's Policy on Addressing Arab Countries' Issues on Al-Hurra TV Talk Shows

Dr. Sulafa Farouq Al-Zoubi

Head of the Department of Journalism and Media - Arab Open University

Email: sulafaalzoubi@gmail.com

Dr. Rania Abdelqader Abdallah

Lecturer in the Department of Journalism and Media - Arab Open University

Email: ra.abdallah2017@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to find out whether the policy of US President Donald Trump and President Barack Obama has affected addressing the issues of Arab countries in the talk programs of the American Al-Hurra channel, and to find out the degree of interest of that channel in addressing the issues of Arab countries in the talk shows, and the nature of the dialogue used to address the issues at hand, And the nature of the hosted guests, the methods of handling the cases, and the technical characteristics of the program provider, the study sample.

The results were as follows:

- The results showed that Al-Hurra TV was more interested in Arab countries' issues during President Barack Obama's term than Donald Trump's term.
- Top political topics on Al-Hurra TV during the presidency of President Barack Obama and Donald Trump.
- Trump and foreign policy towards the Arab countries was the main issue that was addressed in the four-party dialogue program during Barack Obama's presidential term, the political changes that affected US policy towards Arab countries, and the issuance of a number of unfamiliar decisions in the American political scene during Trump's presidency.
- Al-Hurra TV has been interested in opinion dialogue and with more than one character more than any other type, especially positive face-to-face dialogue, especially during the presidency of Barack Obama more than during the Trump period.
- In its treatment of Arab countries' issues, Al-Hurra relied on neutral researchers in addressing the issues of Arab countries raised during the presidency of Democrat Barack Obama, and relied on supportive researchers during the tenure of Republican President Donald Trump, especially Americans and Arabs residing in the United States of America.
- Al-Hurra channel relied in its discussion on the method of dialogue and the presentation of opinions and ideas, with an emphasis on using silent video in the background.
- Al-Hurra relied on the use of political constructions and frameworks during the period of President Obama and Trump.
- Al-Hurra TV focused its attention on the audience of the country that caused the issue as a addressed audience in addressing the issues of Arab countries during the presidential term of Democrat Barack Obama, while in the presidential term of Republican Donald Trump, the results were the leaders of the political decision-makers in the countries that made the case.
- The results showed that the announcer did not interfere in the dialogue on the issue at hand, and the guest was given sufficient time to present his thoughts and opinion on the issue.
- The results showed that they were not affected by a very high percentage, whether during the time of President Obama or President Trump, except that it was slightly affected.

Keywords: Al Hurra, Barack Obama, Donald Trump, talk shows.



المقدمة:

يعتبر التلفزيون من أسهل الوسائل الاتصالية التي تلجأ إليها الدول الغربية لمخاطبة الرأي العام في البلدان الأخرى غير الناطقة بلغتها، وذلك لما له من انتشار وتأثير فعال، فضلاً عن الخصائص والمميزات الفنية والتقنية التي يتمتع بها، مثل قدرته على تجاوز الحدود والمسافات البعيدة دون حواجز وسرعته في إيصال الرسالة الإعلامية، إضافة إلى قدرته على مخاطبة الأفراد كافة بغض النظر عن مؤهلاتهم والتأثير الفاعل فيهم، ناهيك عما للصورة من نفاذ وتأثر.

من هنا جاءت القنوات الدولية التي تعرف بأنها القناة التلفزيونية الموجهة من دولة إلى دول أخرى خارج حدودها ولا تتحدث بلغتها، وتكون برامجها باللغات التي تتناسب مع سكان الدول الموجهة إليهم، وتستهدف الوصول إلى شعوب تلك الدول باستخدام لغته أو لهجته المحلية؛ بغرض التأثير فيه نفسياً لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية للمصدر أو الجهة الراعية لها، حيث يصل صوت الدولة الباثه للإرسال وفق سياسة إعلامية مخططة وهادفة وليست بشكل عفوي.⁽¹⁾

جاءت هذه القنوات الإخبارية خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة كخطوة جديدة في ترويج سياسات الدول الممولة، لبعض الإذاعات والمجلات التي برزت في أواخر القرن الماضي ومنها الأمريكية، التي تسعى للتأثير على رأي المشاهد حول سيل الأخبار الذي لا يتوقف في هذا العالم والوطن العربي خاصة.⁽²⁾

واعتمدت العديد من الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية في مخاطبتها للمشاهد العربي، على كوادر عربية مدربة ولديها القدرة على توصيل مضمونها له، ومن هذه القنوات قناة الحرة التي أنشأت في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش وكانت القناة السبابة في هذا الصدد، وما يميز الحرة عن القنوات الغربية الجديدة الناطقة بالعربية أنها لم تكن نسخة عربية من قناة أجنبية، بل بدأت عربية وبطاقم غالبيتها من أقطار عربية عدة، بالإضافة إلى توالي نشوء عدة قنوات إخبارية أجنبية ناطقة باللغة العربية لعدة دول كبرى. مما يطرح مجموعة توقعات فيما إذا كان لأي رئيس أمريكي من بوش إلى الرئيس الحالي دونالد ترامب أي تأثير على سياسة هذه القناة التحريرية أو غيرها من القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية. من هنا جاءت فكرة الأطروحة لمعرفة ما إذا تأثرت معالجة قضايا الدول العربية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية بالسياسة الخارجية الشرق أوسطية الجديدة والتي بدأت مع تولي الرئيس الأمريكي الخامس والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية والحالي منذ 20 يناير 2017 دونالد ترامب في أم لا، وما هي أولويات هذه القنوات في معالجة قضايا الدول العربية؟

لقد بدا واضحاً من خلال تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر، ومن خلال اتخاذه لجملة من القرارات المتلاحقة منذ توليه الحكم⁽³⁾؛ تغيير السياسة الأمريكية تجاه الدول العربية والعالم، حيث يمجّد ترامب الدولة القومية، ويعتبرها أساس التحرك في سياسته، وأن المصالح القومية فوق كل اعتبار. كما عُرف عنه أيضاً معاداته للمهاجرين الأجانب؛ حيث يعتبرهم السبب وراء نقشي البطالة وارتفاع معدل الجرائم في الولايات المتحدة الأمريكية.⁽⁴⁾ وكذلك انطلاقه من مهنته كرجل أعمال، في تفكيره السياسي، وفي طريقة حكمه على العلاقات، وربطها بمدى نجاح الصفقة مع الطرف الآخر.⁽⁵⁾

(1) علي جبار، "الخطاب التلفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي"، مجلة الإذاعات العربية (تونس، العدد الثاني، 2010)، ص 17.

(2) ياسر عاشور، "القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية.. القصة والخطاب"، BBC عربي، 9 مايو/ أيار 2019، (تاريخ الدخول: 20 سبتمبر/ أيلول 2019) <https://bit.ly/3huShXE>

(3) إيهاب خليفة وحسام إبراهيم، "كيف يوظف ترامب "تويتر" في التواصل المباشر مع الرأي العام؟"، المستقبل للدراسات والأبحاث، 29 يناير/ كانون الثاني 2017 (تاريخ الدخول: 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2019)،

<https://bit.ly/3ebZ8Dc>

(4) ترامب يشن هجوماً لاذعاً على وسائل الإعلام الأمريكية ويتهمها بانعدام النزاهة، BBC عربي، 17 فبراير/ شباط 2017، (تاريخ الدخول: 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2019). <https://www.bbc.com/arabic/world-39000353>

(5) إبراهيم بعزیز، "تداعيات السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب على منطقة الخليج. دراسة تحليلية للفترة الانتقالية بين حكم أوباما وترامب"، مجلة الدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، (برلين، المركز الديمقراطي العربي، 2017)، ص 334 - 335 - 339.



إن إدارت الأمريكية تترك أن الولايات المتحدة لم تعد اللاعب الوحيد في الدول العربية، بعد تعاضم الدور الروسي في المنطقة، وهو ما يقتضي الدفع بالسياسة الأمريكية نحو التقارب والتنسيق مع اللاعبين الدوليين، كروسيا، واللاعبين الإقليميين، كتركيا ودول الخليج عند التعامل مع تعقيدات الأوضاع، وما نتج عنها، مثل قضايا الإرهاب واللاجئين. وبالتالي فإن حالة عدم الاستقرار وتبدل قواعد اللعبة، تفرضان على الإدارة الأمريكية بناء تحالفات مع الأطراف الفاعلة في الإقليم، مثل روسيا وتركيا وإيران والسعودية ومصر، في محاولة لتجاوز العقبات المتمثلة في تعارض المواقف بين هذه الدول في الكثير من الأزمات، ويبدو هذا التعارض أكثر وضوحاً في الأزمة السورية، والخلافات السياسية القطرية السعودية، وغيرها من المؤشرات تجاة قضايا الدول العربية، الأمر الذي قد يؤدي إلى تغير في سمات ومضمون قضايا الدول العربية وطبيعة معالجتها في البرامج الحوارية على بعض القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية وتحديداً الحرة الأمريكية.⁶

وتجدر الإشارة إلى أنه بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، في عهد ريغان وكلينتون وبوش، سميت السياسة الخارجية الأمريكية بالمشاركة الثنائية والانتقائية. ولم تعتمد على التعاون الأحادي ولا متعدد الأطراف. ووفقاً للرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش والذي سعى لملاً الفراغ الدولي في القوة، كانت المبادرات الأحادية ستكون حتمية حتى تكشف نيتها بعد 11 سبتمبر على التوالي.⁷

التركيز الرئيسي للسياسة الخارجية الأمريكية في الدول العربية والسياسات التاريخية لها يزعم أن الأهداف الأساسية للسياسة الأمريكية تجاه الدول العربية هي الحفاظ على الأهداف الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية وفي هذا السياق تأمين إسرائيل وموارد الطاقة في المنطقة. كما هو الحال لتحقيق الاقتصادية والسياسية والأهداف الاستراتيجية، وفي نفس الوقت ضم المنطقة بالكامل إلى مجال النفوذ الأمريكي خاصة بعد انتهاء الصراع بين الشرق والغرب والحرب الباردة.⁸

قام أوباما ببعض التغييرات التي يمكن قبولها كمبادرات إيجابية بالتنسيق مع الحكومات الإقليمية وعدم استخدام الخيارات العسكرية لحل المشاكل. فقد أظهرت الإدارة الجديدة استعدادها للتعاون مع الأصدقاء وأبدت اهتماماً بعدم استخدام الخطاب العسكري والقوة الصارمة لحل المشاكل، حيث كان من المؤكد أن الاتجاهات الإيجابية تتطلع إلى علاقات الإدارة الأمريكية مع روسيا والدول العربية وإيران والعالم الإسلامي وغيرها من أشكال التعاون الدولي بشأن معاهدة كيوتو ومعاهدة حظر النشأ للتحارب النووية. ومن المتوقع ألا تفضل الحكومة الأمريكية المبادرات أحادية الجانب بعد الآن. لقد كان تحولاً في السياسة الخارجية الأمريكية، لكن فك الارتباط هذا زاد من الصراعات الإقليمية وسبب فراغاً في السلطة ملأته روسيا وإيران. أدى تأكيد تلك الحكومات إلى بعض الشكوك حول مصداقية السياسة الأمنية الأمريكية بين الحلفاء الإقليميين للولايات المتحدة.⁹

التركيز الرئيسي للسياسة الأمريكية في الدول العربية والسياسات التاريخية يُزعم أن الأهداف الأساسية للسياسة الأمريكية تجاه الدول العربية هي الحفاظ على الأهداف الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية وفي هذا السياق تأمين إسرائيل وموارد الطاقة في المنطقة. كما هو الحال لتحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية الاستراتيجية، و في نفس الوقت بما يضم المنطقة بالكامل إلى دائرة النفوذ الأمريكية خاصة بعد انتهاء الصراع بين الشرق والغرب والحرب الباردة.¹⁰

⁶ صالح أبو ناصر، "ملاحم السياسة الخارجية الأمريكية الآنية تجاه الدول العربية"، نون بوست، 5 فبراير/ شباط 2018، (تاريخ الدخول: 16 مارس/ آذار 2019)، <https://www.noonpost.com/content/21929>

⁷ (PDF) Comparing the Bush, Obama and Trump Foreign Policies: Continuity and Change in American Middle East Policy (researchgate.net) صفحته 7

⁸ Boutwell, Jeffrey. "The US and No First Use: Preemption Trumps Deterrence," Puwash Conferences on Science and World Affairs, Nov. 15–17, 2002. www.ciaonet.org/wps/boj03/boj03.html, accessed 18 Sep 2018.

⁹ (PDF) Comparing the Bush, Obama and Trump Foreign Policies: Continuity and Change in American Middle East Policy (researchgate.net) ص 47

¹⁰ Michael C. Hudson, "To play the hegemon: Fifty years of US policy toward the Middle East," The Middle East Journal, Vol. 50, No. 3 (Summer 1996).



أوباما والسياسة الخارجية

إذا نظرنا إلى الولاية الأولى لإدارة أوباما، فقد ساعدت السياسة الخارجية في استعادة صورة واشنطن في العالم. وكان من المتوقع أن تؤدي المشاركة الإيجابية المتعددة الأطراف لإدارة أوباما إلى زيادة وضوح صورة القيادة الأمريكية للتعامل مع القضايا الإقليمية والعالمية، فقد كانت الاتجاهات الإيجابية بالتأكيد تتطلع إلى علاقات الإدارة الأمريكية مع روسيا، الدول العربية وإيران والعالم الإسلامي وغيرها من أشكال التعاون الدولي بشأن معاهدة كيوتو ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. فقد كان من المؤكد أن الحكومة الأمريكية لن تفضل المبادرات أحادية الجانب. بدلاً من ذلك، سيكون انتشار أسلحة الدمار الشامل من أولويات إدارة أوباما. كانت العلاقة بين روسيا وعد إعادة ضبط هذا الخيار وتعزيزه، وأعلن أوباما عدم نشر نظام دفاع صاروخي في بولندا وجمهورية التشيك. على الرغم من بعض أوجه التشابه حول سياسة إيران، كان هناك اختلاف في الأسلوب الدبلوماسي. ولا تزال حكومة الولايات المتحدة ضد تخصيص اليورانيوم لإيران لامتلاك قدرات نووية لكنها أصرت على أن الخيار الدبلوماسي سيكون أولاً وقبل كل شيء حل المشكلة مع طهران. وكان خطاب أوباما في القاهرة إشارة مهمة للعالم الإسلامي بأنه لن يكون هناك تحيز بشأن الإسلام ولا خلط بين المسلمين والإرهابيين.¹¹

يشير قرار دونالد ترامب بشأن القدس إلى بوادر خفية معينة لتحول مقلق في السياسة الخارجية للولايات المتحدة نحو الصراع الذي طال أمده في الدول العربية. في خطابه القصير في البيت الأبيض، أكد ترامب بشغف أنه "في حين أن الرؤساء السابقين جعلوا هذا وعدًا كبيرًا في حملتهم الانتخابية، إلا أنهم فشلوا في الوفاء به. اليوم، أنا أسلم"، في إشارة إلى قانون سفارة القدس، الذي أقره الكونجرس 104 في 23 أكتوبر 1995 وتم تأجيل تنفيذه طوال السنوات الماضية من قبل الإدارات الأمريكية إلى أن نُفذ على يد الرئيس السابق دونالد ترامب.¹² للمساعدة في فهم الفروق الدقيقة في قرار ترامب بشأن القدس، يحتاج المرء إلى اعتبار السياسة ليست محلية فحسب، بل شخصية أيضًا. قبل عشرة أيام من الافتتاح الرئاسي في يناير، حضر الملياردير الكازينو والمتبرع الجمهوري شيلدون جي بعد اجتماعًا خاصًا مع الرئيس المنتخب ترامب في برج ترامب في نيويورك. وأطلع رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية، مورتون كلاين، على عزم ترامب على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس لأنها كانت بالنسبة له "أولوية كبرى"، و"شيء في قلبه وروحه".¹³

محاولة لتفسير سياسة ترامب خلال السنة الأولى في المكتب البيضاوي

من خلال ما جرى خلال الطقوس السريالية التي رافقت تنصيب ترامب كرئيس منتخب للولايات المتحدة الأمريكية وبعد عام واحد نلاحظ ان الحشد الذي كان مؤيداً له هو أقل من أسلافه وكانت الرواية التي رافقت ذلك أن ترامب سينمو في المنصب وهي حجة كان من المروجين لها أوباما ربما للمجاملة أو الخداع ومع هذا فإن لم يكن هناك أي مؤشرًا أن ترامب سيكون نسخة قوى مما كان عليه وهو ما جاء عكس ما كان يتوقعه المتقائلين.¹⁴

قناة الحرة:

قامت الإدارة الأمريكية على إنشاء قناة تلفزيونية ممولة من الكونغرس أطلق عليها اسم "الحرة". وهي قناة فضائية موجهة ناطقة باللغة العربية تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية التابع للكونغرس، تبث على مدار 24 ساعة يوميًا، وقد بدأت في فبراير 2004م.¹⁵ وقد غطت القناة في بثها 22 دولة عربية.

¹¹ (PDF) Comparing the Bush, Obama and Trump Foreign Policies: Continuity and Change in American Middle East Policy (researchgate.net)p52

¹² Peter Beaumont, "Trump's recognition of Jerusalem as Israel capital sparks West Bank clashes", the Guardian, December 7, 2017 <https://www.theguardian.com/world/2017/dec/07/jerusalem-un-security-council-us-recognition-jerusalem-donald-trump-israel-capital>

¹³ Mark Landler, "For Trump, an Embassy in Jerusalem Is a Political Decision, Not a Diplomatic One", the New York Times, Dec. 6, 2017 <http://nyti.ms/2LDQ5Ce>

¹⁴ By Jelani Cobb January 19, 2018

¹⁵ Wise, Lindsay, A Second Look at Alhurra: US-Funded Channel Comes of Age on the Front Lines of the 'Battle for Hearts and Minds', Transnational Broadcasting Studies, No.14, Spring 2005, p.156.



من أهم أهدافها كان تقديم آفاق جديدة للمشاهدين في الدول العربية، وخلق درجة أكبر من التواصل الحضاري في مجتمع إعلامي يهيمن عليه الإثارة والتشويق.

والحرة قناة إخبارية بصفة رئيسة تقدم الأخبار والمعلومات وتغطي الأحداث في الدول العربية والعالم، ولديها قناة أخرى خاصة بالعراق وهي قناة "الحرّة عراق" التي انطلقت في أبريل من العام نفسه، هذا بالإضافة إلى استحداث قناة "الحرّة أوروبا" عام 2006 توجه برامجهما للجاليات العربية التي تعيش في أوروبا.

ومن مهامها تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية في العالم العربي ونقل وجهة نظرها حول التطورات والأحداث في المنطقة العربية. وقد قوبلت القناة الناطقة بالعربية والتمركزة في واشنطن منذ نشأتها بتشكيك ونقد حادين، ولم يتقبل الشباب العربي هذه القناة وفشلت فشلاً ذريعاً، باعتقادهم أنها تسعى إلى السيطرة عليهم وتعمل على غسل أدمغتهم لا أكثر. وتحدث الخبير الإعلامي الدكتور عبده جميل المخلافي المتخصص في فلسفة الإعلام الفضائي العربي: "الاشك أن الهدف الرئيسي الذي سعت إليه الإدارة الأمريكية من وراء إطلاق قناة الحرّة هو كسب الرأي العام العربي لصالح السياسات الأمريكية ومناقسة القنوات العربية التي تُتهم بأنها تحرض بشكل علني ضد هذه السياسات وزرع الكراهية في قلوب العرب تجاه أميركا مثل قناة الجزيرة على سبيل المثال. وقد جاء مشروع الحرّة، وكذلك راديو سوا، في إطار ما عرف بحملة "الدبلوماسية العامة" التي أطلقها منظرو إدارة جورج دبليو بوش بالتوازي مع ما يعرف "بالحرب على الإرهاب" لكسب قلوب وعقول العرب. وفي تصوري فإن قناة الحرّة لم تحقق هذه الأهداف لأسباب عديدة منها: أنها لم تستطع كسب المشاهد العربي لأنه يعرف مسبقاً أن هدفها إلهائه عن ممارسات السياسة الأمريكية في المنطقة العربية كما أنها لم تستطع أن تكون حرة فعلاً في تقديم جميع وجهات النظر."

ويضيف المخلافي، قائلاً: "قد تبدو الرسالة الإعلامية للحرّة على درجة عالية من المهنية، لكنها غير محايدة بالشكل الكافي الذي يقع المشاهد العربي أنها حرة فعلاً. فهي انعكاس مباشر للسياسة الأمريكية. وأنها لم تستطع إثبات مصداقيتها". أما من الناحية الإدارية لقناة الحرّة فيقول المخلافي: "يدير الحرّة طاقم إعلامي مقيّد بأجندة محدده له سلفاً وهي مستقلة من أجندة صناع القرار في وزارة الخارجية الأمريكية. وأعتقد أنه يتوجب أولاً أن تتغير السياسة الأمريكية تجاه العالم العربي حتى يغير الرأي العام العربي من موقفه من هذه السياسة. لا بد من أن تتغير العقلية السياسية في البيت الأبيض أولاً. عدا ذلك فإنه لا الحرّة ولا غيرها قادرة أن تقنع المواطن العربي بأن يغير من موقفه تجاه السياسة الأمريكية"¹⁶.

البرامج الحوارية:

تحتل البرامج الحوارية " التوك شو" موقعا مهما في كل القنوات التلفزيونية المحلية والعالمية، وتعتبرها واجهة رئيسية لجذب المشاهدين وذلك لعرضها الواقف والحوادث والآراء التي تدور حولها الحياة السياسية والاجتماعية.

وقد وضع لبعض هذه البرامج موعداً أسبوعياً محدداً للحياة السياسية والجمهور عموماً. لتحصد نسب مشاهدة عالية. ودائماً ما تعرض في أوقات الذروة وتحديداً مساءً. وخير دليل على ذلك كثافة الإعلانات والذي يعتبر مؤشراً مهماً لهذه البرامج كونها مصدرًا مهماً للتعبير عن الواقع السياسي والاجتماعي.

ويعد اختبار موضوع البرنامج الحواري على درجة عالية من الأهمية لارتباطه بالرسالة الإعلامية والأداء الإعلامي وتمير المفاهيم المختلفة. فهو يعكس من جهة مبدأ الديمقراطية وحرية التعبير والتعددية والتنوع. ومن الجهة الأخرى تطور ثقافة الحوار في المجتمع باعتبارها حاجة غاية في الأهمية وملحة¹⁷.

ومن أهم خصائص البرامج الحوارية¹⁸:

1. المصداقية: إذ تعد قيمة أساسية تجعل مايقدمه الحوار موضع ثقة لدى الجماهير.

¹⁶ علي جبار، الخطاب التلفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني، 2010، ص ص 17- 39.

¹⁷ د. جوسلين نادر، أ. طوني مخايل، مراجعة د. جورج صدقة، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، مؤسسة مهارات، 2015، ص ص 3-7

¹⁸ مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقتناع، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007، ص 282



2. الإثارة والجدبية: وذلك لأنها تجعل البرامج الحوارية من أفضل برامج الترفيه والتثقيف في آن واحد.
3. الأهمية: حيث أنها تحقق أكبر قدر من المشاركة الجماهيرية، خاصة إذا كان موضوع الحوار يهتم بالجمهور ومصالحهم واحتياجاتهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة.¹⁹

نظرية الأطر:

هي تلك العملية المستمرة والمتواصلة لصناعة الواقع اليومي للجمهور، وإمداده بالمعلومات الضرورية التي يحتاجها في حياته اليومية. و يقدم القائم بالاتصال النص الإعلامي معتمداً على صفة "الإبراز" أي التركيز على بعض الجوانب و إغفال جوانب أخرى، انطلاقاً من خلفياته الثقافية والسياسية والدينية والقيمية، بطريقة تجعل الجمهور المتلقي يتقبلها كما يريد المرسل و ليس حسب قناعاته ومرجعياته. وتعد نظرية "التأطير" أو "نظرية تحليل الأطر الخبرية"- واحدة من الروافد النظرية الحديثة News Framing Analysis- في دراسات الإعلام والاتصال، حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا²⁰. فالإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعدد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها. ومن هنا تبرز أهمية "نظرية الأطر الخبرية" كونها تقدم تفسيراً علمياً منتظماً، لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور، بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية²¹. فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، فهي تقوم أيضاً ببناء معنى لهذا المحتوى، من خلال تأطيره وفق زوايا وجوانب معينة تمكن من إبداء تقويمات وأحكام بشأنه، وهذا ما يزيد من أهمية النظرية وتطبيقاتها في مجال الدراسات الأكاديمية. فالتأطير يمثل خطوة مهمة في عملية إنتاج المواد الإخبارية، وتحديد مواقف واتجاهات الجمهور المتلقي تجاه مختلف الأحداث والقضايا. وتتميز نظرية "التأطير الإعلامي" بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور. ولذلك فإنه يتم التركيز في "تحليل الأطر" على العناصر الاتصالية الأربعة وهي: القائم بالاتصال، المحتوى، المتلقي، الثقافة. وتعتبر "الأطر الخبرية" امتداداً لنظرية "وضع الأجندة"، وذلك من خلال تفسير الباحثين للمستوى الثاني ل "نظرية وضع الأجندة" الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية الإخبارية على الجمهور، و تفسير القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام²². وحسب وجهة نظر العديد من الباحثين تعد "نظرية الأطر" المستوى الثاني من النظرية الأم "نظرية وضع الأجندة"، و بأنها جزء لا يتجزأ منها، و يشترك "تحليل الأطر الخبرية" مع أبحاث " وضع الأجندة" في التركيز على العلاقة بين القضايا السياسية العامة في الأخبار، وإدراك الجمهور لهذه القضايا، غير أن "تحليل الأطر" يزيد عن أبحاث وضع الأجندة عما يتحدث أو يفكر الجمهور من خلال بحث كيفية تفكيرهم، وحديثهم عن القضايا المثارة في الأخبار. فنظرية "ترتيب الأولويات" تهتم ببروز القضايا، بينما "نظرية الأطر" تهتم ببروز سمات هذه القضايا، ومن ثم فهي تؤثر على معارف الأفراد من خلال التأكيد على قيم و حقائق معينة، و إعطائها الأهمية مما يساعد على سرعة إدراك الجمهور لها وتذكرها بسهولة. وتبين من خلال معظم الدراسات أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بالقضايا التي يجب أن نفكر فيها فقط، وإنما توجهنا أيضاً نحو كيفية التفكير في تلك القضايا، من خلال الطريقة التي صيغت بها هذه القضايا في النص الإعلامي و هذا ما ينطبق على نظرية "الأطر الخبرية"، فوسائل الإعلام يمكنها أن تضع الظواهر كالجريمة، الإرهاب،

¹⁹ فائزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ط1، 2013، ص ص 29-34

²⁰ حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، مصر، 2006، ص 348

²¹ Pipa Norris , « The Restless Searchlight:Net work news framing of the post cold warworld » ,Political Communication ,vol:12 ,N:04 ,1995 ,p.p(357-360.)

²² Dietram A.Scheufele, « Framing as a Theory of Media effects »,Journal of Communication ,vol:49, N:01 ,1999 , p.103.



قضايا سياسية في إطارات و قوالب مختلفة، سواء بتجاهلها أو بالتشويش عليها ووضعها في خلفية الاهتمامات، أو بالتركيز عليها وإظهارها. فنظرية "الأطر" تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة، فهي تهتم بطريقة تناول القضايا وبوضع المضمون في إطار يحدده وينظمه، ويضفي عليه قدرًا من الاتساق، فضلًا عن اهتمامها بالمضمون غير المباشر.

وقد اهتم الخبراء والباحثون بإعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بمختلف الوقائع والأحداث، وتم وضعها في أطر خبرية تؤكد معنى معين أو تنفيه، تلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين، أو الواقع المدرك لهم، مما يؤثر على أحكامهم نحو الوقائع، أو الأحداث و تقديراتهم لها²³. فعملية تحديد الإطار هي عبارة عن عملية تنظيم الواقع اليومي للأفراد، من خلال تصنيف المعلومات، وإضفاء معنى على الأحداث، ووصف الحقيقة بشكل يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال والمؤسسة الإعلامية، وهنا يتأثر الصحفيون بالأطر المفروضة عليهم، من قبل السلطات والنخب وجماعات الضغط²⁴.

ولهذا تتأثر عملية بناء الإطار بمجموعة من المتغيرات وتتمثل في خصائص القائم بالاتصال وخلفياته، الجماعات المرجعية والضغوط التنظيمية مع النخبة وجماعات الضغط. إن آليات التأطير الإعلامي تكمن أساسًا كما حددها "Entman" في عنصرين أساسيين هما:

"الإنقاء" و"البروز"، حيث يختار محرر من الأخبار إطارًا معينًا للنص الخبري، ومن ثم تصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار أكثر بروزًا من الأشياء الموجودة خارجه²⁵ وقد حدد Entman خمس خطوات لتحديد الأطر وهي:

- (1) حجم القصة الخبرية وأهميتها: يتم من خلال تحديد المساحة، الوقت المخصص للقصة الخبرية، فضلًا عن موقعها بالصحيفة أو داخل النشرة الإخبارية
- (2) الوسيلة: هل تخبر الوسيلة الجمهور المتلقي، من هم الأفراد الذين تقع على عاتقهم مسؤولية الأحداث، والتطورات المتعلقة بها؟
- (3) التحديد: مدى مساعدة الكلمات، الجمل، الصور على تحديد المعنى المتضمن في القصة الخبرية.
- (4) التصنيف: ويقصد به نوع الحدث الذي تتناوله القصة الخبرية سواء كانت أحداث سياسية أو جريمة ما أو خسائر اقتصادية.
- (5) التعميم: مدى مساعدة التعليقات المتضمنة في نص القصة الخبرية على إدراج الحدث ضمن النظام العام، مما يمكن أفراد الجمهور على تفسيره بسهولة.

ويتوقف تحديد الأطر الخبرية على ثلاث عناصر، تؤثر في طبيعة التناول الإخباري للقضايا المختلفة وهي كالتالي²⁶:

- الخلفية الثقافية للقصة الإخبارية في المؤسسة الإعلامية.
- نمط ملكية المؤسسة الإعلامية.
- السياسية التحريرية للمؤسسة الإعلامية.

وأصبحت "نظرية تحليل الأطر الخبرية" من أكثر الأطر النظرية رواجًا واستخدامًا في البحوث والدراسات الإعلامية المعاصرة، وثبت أن للمقاربة أهمية في تناول المشكلات البحثية لعلوم الإعلام والاتصال وتفعيلها صوب مستوى أعمق من مجرد النظر لدور وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور، والبحث في تأثيراتها على اتجاهات الجمهور، أو المعارف والاتجاهات معًا، والأهم في "التأطير الإعلامي" هو البحث في كيفية تفكير الجمهور وبناء المعنى. لقد تعددت دراسات "الأطر الخبرية"، حيث تشكلت خلال عقد الثمانينات من القرن

²³ محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، مصر، 2004، ص 402

²⁴ محمد سعد أحمد إبراهيم، "الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف"، "المرجع السابق"، ص.ص(4-5)

²⁵ Robert, M. Entman, « Framing U.S. Coverage of International News: Contrasts in Narratives of the Kal and Iran air Incidents », Journal of Communication, VOL:41 N:04, 1991, p.52.

²⁶ Jin Yang, « Framing the nato air stike kosovo a cross countries » Gazette, Vol:65, N.03, 2003, p.332.



الماضي بالولايات المتحدة الأمريكية ملامح مدخل نظري جديد، يضرب بجذوره في أسس ومفاهيم التفاعل الرمزي وبناء الواقع الاجتماعي، فهذه المرحلة كانت بمثابة الاختيار التطبيقي لفروض النظرية الذي فتح نافذة الابتكارات الفكرية، وتصميم دراسات أكثر تطوراً، إضافة لدراسات الأطر تراكمية علمية ساهمت في تطورها وخصوبتها.²⁷

مشكلة الدراسة:

هل أثرت سياسة ترامب وسياسة أوباما على معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية بقناة الحرية؟، وكيف عالجت قناة الحرية قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية؟، وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

التساؤلات:

1. ما هي درجة الاهتمام بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرية؟
2. ما هي طبيعة الحوار المستخدم في معالجة قضايا الدول العربية في قناة الحرية؟
3. ما هي طبيعة الضيوف المستضافين في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرية؟
4. ما هي طبيعة معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية؟
5. ما هي الخصائص الفنية التي يتصف بها مقدم البرنامج في عينة الدراسة؟
6. ما مدى تأثير السياسة الأمريكية (سياسة ترامب) و(سياسة أوباما) على معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا أثرت سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس باراك أوباما على معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرية الأمريكية أم لم تؤثر، ومعرفة درجة اهتمام تلك القناة بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية، وطبيعة الحوار المستخدم في معالجة القضايا المطروحة، وطبيعة الضيوف المستضافين، وطرق معالجة القضايا، والخصائص الفنية التي يتصف بها مقدم البرامج عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وتكمن في كونها من أوائل الدراسات التي اعتنت بتحليل مضمون البرامج الحوارية في الحرية الأمريكية التي تطرح قضايا الدول العربية بعد تغيير سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الشرق أوسطية مع تسلم الرئيس دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية وسياسة الرئيس السابق باراك أوباما من شهر آب 2016 حتى شهر حزيران 2017.

الإطار المنهجي

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، ووصفاً لأداة الدراسة وطرائق التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية لتحليل البيانات. وفيما يلي تفصيلاً بذلك:

²⁷ د. تامي نصيرة، نظرية التأطير و بحوث الاعلام نظرية التأطير و بحوث الاعلام والاتصال: الاستخدامات وسبل ترشيدها. ص 9-11

**نوع الدراسة :**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، ويستخدم أداة "تحليل المضمون"، لجمع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف الدراسة، وهي أداة توفر وصفاً منهجياً كمياً، ومنظماً للمحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية.

أداة الدراسة :

تم استخدام تحليل المضمون أداة لجمع البيانات وتحليلها، وذلك لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، بغرض جمع المعلومات والبيانات، والإجابة عن التساؤلات، والحصول على مؤشرات كمية، وقد صُممت أداة الرصد للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم اعتماد برنامج التحليل الإحصائي (Spss) في معالجة البيانات، واستخدمت معادلة هولستي (Holsti) لتحليل معامل ثبات الأداة.

وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة على وحدة ال 5 دقائق في تحليل البرامج. عينة الدراسة.

صدق الدراسة :

1. الصدق الظاهري للاستمارة: تم التأكد من صدق استمارة الدراسة من خلال عرض استمارة التحليل على مُحكِّمين، من أساتذة الصحافة والإعلام ومناهج البحث.
2. صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الدراسة: بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفئات التصنيف في الاستمارة التي تقيس موضوع الدراسة وتم بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تطبيقها على عينة الدراسة، وبناء عليه تم تعديل وحدة تحليل الحلقات إلى وحدة الزمن (لكل 5 دقائق).

ثبات الدراسة :

يقصد بالثبات في تحليل المضمون أن يتوصل الباحثون إلى النتيجة ذاتها عند تطبيق فئات التحليل ووحداتها ذاتها على المضمون عينه، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام أداة التحليل عينها (Wadsworth 1989) وبما أنه لا توجد معايير دقيقة لقياس ثبات تحليل المحتوى، لذا لا بد من التحري والدقة في اختبار طريقة لرفع الثبات في هذا المجال بحيث تكون هذه الطريقة وثيقة الارتباط بأهداف الدراسة. ويمكن الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى إذا كان معامل الثبات %85.

ونتيجة لذلك ظهرت العديد من المعادلات الرياضية، التي يمكن استخدامها لحساب ثبات عملية التحليل. ومن أشهرها، معادلة هولستي (Holsti)، والتي استخدمت في العديد من الدراسات. قامت الباحثتان باختيار فئات الدراسة، وترميزها، واستعانتا بأحد زملاء لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل فئات الدراسة ووحداتها بعد توضيحها وتعريفها له وبالهدف من الدراسة، حيث شرحنا أداة الرصد والفئات الخاصة بها، وتم تزويده بنسخة منها.

إجراءات تطبيق الدراسة

1. بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم إعداد الأدوات الخاصة بالدراسة، وعرضها على لجنة من المحكمين للحكم على الصدق الظاهري، لتطبيقها على العينة الاستطلاعية.
2. بعد التأكد من (الصدق والثبات) من خلال عرض استمارة التحليل على مُحكِّمين تم اعتماد الاستمارة بشكلها النهائي، وحصر مجتمع الدراسة، ثم اختيار العينة بأسلوب العينة القصدية أو العمدية، وتم الحصول على عينة الدراسة من موقع القناة وموقع اليوتيوب والاحتفاظ بها على شكل روابط وفيديو لكل حلقة على حدا.
3. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، ومتابعتها وجمعها، وتجهيزها للتحليل الإحصائي.



4. تم تفرغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومعالجتها إحصائياً.
5. تم تفرغ البيانات على قوائم خاصة ومعالجتها إحصائياً.
6. استخراج النتائج، وعرضها، ومناقشتها.

مجتمع الدراسة

البرامج الحوارية في قناة الحرية الأمريكية.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على العينة القصدية لحلقات برنامج الجهات الأربع الحوارية الأسبوعي المعني بقضايا الدول العربية

الفترة الزمنية

جاءت ما قبل إجراء الانتخابات الأمريكية خلال رئاسة الرئيس باراك أوباما، وتولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية وبدء تطبيق سياسة خارجية جديدة تجاة قضايا الدول العربية وحتى نهاية شهر حزيران/ يونيو من عام 2017. خاصة وأنها فترة دسمة بالقرارات الأمريكية التي تثبتت تغيير السياسة الأمريكية تجاة العالم والدول العربية على وجه الخصوص.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما هي درجة الاهتمام بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرية؟

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة الرئيس

المجموع العام لقناة الحرية في زمن كامل	فئة الرئيس				الفئة
	دونالد ترامب		باراك أوباما		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
100.0	501	47.7	241	52.3	260
%100.0	501	%47.7	241	%52.3	260

بحسب ما ورد في الجدول (1) فقد أظهرت النتائج أن عدد المواد المرصودة خلال الفترة الزمنية للدراسة خلال فترة الرئيس باراك أوباما أكثر من الفترة الرئاسية لدونالد ترامب.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة الموضوعات

المجموع العام لقناة الحرية في زمن كامل	فئة الرئيس				الفئة
	دونالد ترامب		باراك أوباما		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
61.6%	311	29.1%	147	32.5%	162
22.4%	113	12.9%	65	9.5%	48
2.4%	12	.4%	2	2.0%	10
10.3%	52	2.0%	10	8.3%	40



الإرهاب أوروبا	0	.0%	2	.4%	2	.4%
مختلط	0	.0%	15	3.0%	15	3.0%
المجموع	260	52.3%	241	47.7%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (2) فقد أظهرت النتائج تصدرت الموضوعات السياسية في قناة الحرة في الفترة الرئاسية للرئيس باراك أوباما ودونالد ترامب الترتيب الأول وبنسب متقاربة، ويعزى ذلك لاهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالشأن السياسي الداخلي والخارجي أكثر من اهتمامها بأي أمور أخرى، خاصة اهتمامها بالشأن الداخلي السياسي للدول العربية بما ينسجم مع مصالحها الأكثر أهمية، وهذه النتيجة ليست غريبة خاصة أن نهج الإدارات الأمريكية اتخذ نفس الأسلوب. واهتمام البرنامج عينة الدراسة بموضوع السياسة الأمريكية الخارجية وما لحق بها من تغيير خاصة مع تسلم الرئيس دونالد ترامب مقاليد الحكم، وما ظهر من تصريحات له خلال الفترة الرئاسية للرئيس باراك أوباما أثناء حملته الانتخابية.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة القضية

المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	فئة الرئيس				الفئة	
	دونالد ترامب		باراك أوباما			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
1.6%	8	1.2%	6	.4%	2	القضية الفلسطينية
14.5%	73	3.6%	18	10.9%	54	الملف السوري
1.0%	5	.4%	2	.6%	3	الملف العراقي
.8%	4	.8%	4	.0%	0	الملف اليمني
11.3%	57	2.0%	10	9.3%	46	داعش
.6%	3	.0%	0	.6%	3	الملف الليبي
.2%	1	.2%	1	.0%	0	الأزمة القطرية الخليجية
2.2%	11	1.4%	7	.8%	4	المملكة العربية السعودية
12.7%	64	10.9%	55	1.8%	9	التدخل الأمريكي في الشأن العربي سياسياً وعسكرياً
2.6%	13	.6%	3	2.0%	10	العلاقات الأمريكية التركية
10.1%	51	3.4%	17	6.7%	33	العلاقات الأمريكية الروسية
.8%	4	.8%	4	.0%	0	العلاقات الروسية التركية
.8%	4	.0%	0	.8%	4	لا يوجد قضية لها علاقة بالدول العربية
2.8%	14	2.2%	11	.6%	3	الأكراد في العراق وسوريا
30.1%	152	17.6%	89	12.5%	62	ترامب والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية
3.4%	17	2.8%	14	.6%	3	الصراع الأمريكية الإيرانية وتحديد الملف النووي
4.8%	24	.0%	0	4.8%	24	الانتخابات الأمريكية
100%	501	47.7%	241	52.3%	260	المجموع



بحسب ما ورد في الجدول (3) فقد أظهرت النتائج تصدر ترامب والسياسة الخارجية تجاة الدول العربية كقضية أساسية تمت معالجتها في برنامج الجهات الأربع الحواري نظرا لتصدر المشهد الانتخابي للرئاسة الأمريكية في الفترة الأخيرة من رئاسة باراك أوباما وتصدر التغييرات السياسية التي طالت السياسة الأمريكية تجاة الدول العربية وإصدار عددا من القرارات الغير مؤلوفة في المشهد السياسي الأمريكي الذي يؤكد على اعتبار المصلحة الأمريكية "هي أولاً".

السؤال الثاني: ما هي طبيعة الحوار المستخدم في معالجة قضايا الدول العربية في قناة الحرة ؟

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية حسب نوع الحوار

المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	فئة الرئيس				الفئة	
	دونالد ترامب		باراك أوباما			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100.0%	501	48.1%	241	51.9%	260	حوار الرأي
100%	501	48.1%	241	51.9%	260	المجموع

بحسب ما ورد في الجدول (4) فقد أظهرت النتائج تصدر حوار الرأي لفئة نوع الحوار المستخدم في برنامج الجهات الأربع عينة الدراسة وتعود هذه النتيجة لطبيعة أسلوب البرنامج وسياسته التحريرية التي تعتمد على حوار الرأي ومع أكثر من شخصية أكثر من أي نوع آخر.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية حسب شكل الحوار (حوار مع أكثر من شخصية)

المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	فئة الرئيس				الفئة	
	دونالد ترامب		باراك أوباما			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
73.5%	368	36.1%	181	37.3%	187	حوار وجها لوجه
.4%	2	.4%	2	.0%	0	حوار عبر الهاتف
26.1%	131	11.6%	58	14.6%	73	حوار عبر الأقمار الصناعية
100%	501	48.1%	241	51.9%	260	المجموع

بحسب ما ورد في الجدول (5) فقد أظهرت النتائج تصدر حوار وجها لوجه لفئة شكل الحوار المستخدم في برنامج الجهات الأربع عينة الدراسة مع أكثر من شخصية وتعود هذه النتيجة لطبيعة أسلوب البرنامج وسياسته التحريرية التي تعتمد على الحوار الوجيه بين المتحارين بوجود ضيف عبر الأقمار الصناعية من خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة اتجاه الحوار

المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	فئة الرئيس				الفئة	
	دونالد ترامب		باراك أوباما			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
66.2%	332	31.1%	156	35.1%	176	إيجابي
9.0%	45	9.0%	45	.0%	0	سلبية
24.8%	124	8.0%	40	16.8%	84	محايد
100%	501	48.1%	241	51.9%	260	المجموع



بحسب ما ورد في الجدول (6) فقد أظهرت النتائج اتخاذ اتجاه الحوار المنحى الإيجابي خاصة خلال الفترة الرئاسية لباراك أوباما أكثر من فترة ترامب ويعود ذلك لطبيعة المرحلة السياسية الصعبة التي وضعها ترامب منذ بداية توليه الرئاسة.

السؤال الثالث: ما هي طبيعة الضيوف المستضافين في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة ؟

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية حسب العناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		باراك أوباما	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
كاتب	22	4.4%	5	1.0%	27	5.4%
أستاذ جامعي	19	3.8%	22	4.4%	41	8.2%
صحافي	0	.0%	15	3.0%	15	3.0%
محلل سياسي	3	.6%	0	.0%	3	.6%
باحث	162	32.3%	127	25.3%	289	57.7%
شخصية عسكرية (حالي أو سابق)	0	.0%	9	1.8%	9	1.8%
دبلوماسي (حالي أو سابق)	54	10.8%	40	8.0%	94	18.8%
أخرى	0	.0%	23	4.6%	23	4.6%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (7) فقد أظهرت النتائج اعتماد قناة الحرة في معالجتها لقضايا الدول العربية في برنامج الجهات الأربع على الباحثين بالدرجة الأولى ويمكن تفسير هذه النتيجة على اعتبار أنهم الأكثر متابعة وتحليل للأمور السياسية الخاصة بالسياسة الخارجية الأمريكية المتعلقة بالدول العربية ووجود عدد كبير من الباحثين العرب والأمريكان المهتمين بالشأن العربي.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية حسب موقف الشخصيات المستضافة

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		باراك أوباما	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
مؤيد	105	21.0%	139	27.7%	244	48.7%
معارض	5	1.0%	45	9.0%	50	10.0%
محايد	150	29.9%	57	11.4%	207	41.3%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (8) فقد أظهرت النتائج تصدر الشخصيات المحايدة لقضايا الدول العربية المطروحة خلال فترة رئاسة الديمقراطي باراك أوباما نظرا لاختلاف وجهات نظر بعض الباحثين من الشخصيات المستضافة مع قرارات الرئيس أوباما، وتصدرت الشخصيات المؤيدة خلال فترة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب المشهد نظرا لتأييد بعض الشخصيات لقرارات الرئيس ترامب تجاه القضايا العربية والتي لاقت قبولا عند الأطراف المؤيدة في الولايات المتحدة الأمريكية.



جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية حسب جنسية الضيف

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	دونالد ترامب	التكرار	%	التكرار	%
مواطن أمريكي	126	25.1%	134	26.7%	260	51.9%
مواطن عربي	124	24.8%	96	19.2%	220	43.9%
حسب الدولة صاحبة القضية	0	.0%	9	1.8%	9	1.8%
أخرى	10	2.0%	2	.4%	12	2.4%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (9) فقد أظهرت النتائج اعتماد القناة في معالجة قضايا الدول العربية على المواطن الأمريكي في الفترتين الرئاسيتين إلا أنها في زمن الرئيس أوباما أكثر مع الاعتماد على مواطنين عرب من المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية

السؤال الرابع: ما هي طبيعة معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية؟

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية حسب الأساليب المتبعة

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	دونالد ترامب	التكرار	%	التكرار	%
الأساليب التحليلية	71	14.2%	97	19.4%	168	33.5%
طرح آراء وأفكار	189	37.7%	144	28.7%	333	66.5%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (10) فقد أظهرت النتائج تصدر حوار طرح الآراء والأفكار كأسلوب للنقاش في برنامج الجهات الأربع عينة الدراسة وتعود هذه النتيجة لطبيعة أسلوب البرنامج وسياسته التحريرية التي تعتمد على الحوار الوجيه بين المتحارين بوجود ضيف عبر الأقمار الصناعية من خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة المواد المساندة

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	دونالد ترامب	التكرار	%	التكرار	%
فيديو صامت في الخلفية	145	28.9%	139	27.7%	284	56.7%
تقرير اخباري مصور	25	5.0%	41	8.2%	66	13.2%
تعليق من المذيع من مواد مختارة من الصحف أو مدونات شخصية لمسؤولين	18	3.6%	12	2.4%	30	6.0%
لا يوجد	72	14.4%	49	9.8%	121	24.2%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%



بحسب ما ورد في الجدول (11) فقد أظهرت النتائج اعتماد القناة في برنامج الجهات الأربع خلال الفترتان الرئاسيتان على استخدام الفيديو الصامت في الخلفية لاقتناع القناة وفريق الإعداد بأهمية الصورة التي تعطي مصداقية أكثر لمعالجة قضايا الدول العربية.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية حسب أنواع الإستعمالات المستخدمة

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
إنسانية	31	6.2%	0	0.0%	31	6.2%
سياسية	229	45.7%	241	48.1%	470	93.8%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (12) فقد أظهرت النتائج تصدر الاستمالة السياسية في فترة الرئيس أوباما وترامب وذلك نظرا لطبيعة الموضوعات التي تمت معالجتها والتي كانت أيضا ذات طابع سياسي في الدرجة الأولى.

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية حسب الأطر المرجعية

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
سياسية	229	45.7%	241	48.1%	470	93.8%
إنسانية	31	6.2%	0	0.0%	31	6.2%
المجموع	260	51.9%	241	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (13) فقد أظهرت النتائج تصدر الأطر السياسية في فترة الرئيس أوباما وترامب وذلك نظرا لطبيعة الموضوعات التي تمت معالجتها والتي كانت أيضا ذات طابع سياسي في الدرجة الأولى.

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة الجمهور المخاطب

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
صناع القرار السياسي العربي	11	2.2%	37	7.4%	48	9.6%
الجمهور العربي	0	0.0%	14	2.8%	14	2.8%
جمهور الدولة صاحبة القضية	194	38.7%	22	4.4%	216	43.1%
صناع القرار السياسي في الدول صاحبة القضية	0	0.0%	75	15.0%	75	15.0%
صناع القرار السياسي في الدول الإقليمية للدولة صاحبة القضية	0	0.0%	11	2.2%	11	2.2%
صناع القرار السياسي في العالم	0	0.0%	11	2.2%	11	2.2%



24.0%	120	13.0%	65	11.0%	55	مختلط
1.2%	6	1.2%	6	.0%	0	قادة داعش والمنظمون لها
100%	501	48.1%	241	51.9%	260	المجموع

بحسب ما ورد في الجدول (14) فقد أظهرت النتائج تصدر جمهور الدولة صاحبة القضية كجمهور مخاطب في معالجة قضايا الدول العربية في الفترة الرئاسية للديمقراطي باراك أوباما ويمكن أن تكون هذه النتيجة لحدث الجمهور في الدول صاحبة القضية على استخدام أسلوب التعبير عن وجهات النظر أما صناع القرار السياسي في تلك الدول، أما في الفترة الرئاسية للجمهور دونالد ترامب فقد تصدرت النتائج صناع القرار السياسي في الدول صاحبة القضية المطروح في البرنامج خاصة أن القضية الأبرز في المعالجة كانت السياسة الخارجية الأمريكية تجاة الدول العربية وأهم القرارات الصادرة عن ترامب.

السؤال الخامس: ما هي الخصائص الفنية التي يتصف بها مقدم البرنامج في عينة الدراسة؟

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة موضوعية المذيع من حيث التنظيم

الفئة	فئة الرئيس		باراك أوباما		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل
	دونالد ترامب	باراك أوباما	دونالد ترامب	باراك أوباما	
	%	التكرار	%	التكرار	%
لايتدخل في الحوار	51.9%	260	48.1%	241	100.0%
المجموع	51.9%	260	48.1%	241	100%

بحسب ما ورد في الجدول (15) فقد أظهرت النتائج تصدر عدم تدخل المذيع في الحوار الخاص بالقضية المطروحة في برنامج الجهات الأربع عينة الدراسة وتعود هذه النتيجة لطبيعة أسلوب البرنامج وسياسته التحريرية.

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية حسب فئة موضوعية المذيع من حيث حمل الضيف إلى تبني موقف القناة

الفئة	فئة الرئيس		باراك أوباما		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل
	دونالد ترامب	باراك أوباما	دونالد ترامب	باراك أوباما	
	%	التكرار	%	التكرار	%
لايتدخل في الحوار	52.0%	260	48.0%	240	100.0%
المجموع	52.0%	260	48.0%	240	100.0%

بحسب ما ورد في الجدول (16) فقد أظهرت النتائج تصدر عدم تدخل المذيع في الحوار الخاص بالقضية المطروحة في برنامج الجهات الأربع عينة الدراسة وتعود هذه النتيجة لطبيعة أسلوب البرنامج وسياسته التحريرية.

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية حسب التوازن في الوقت

الفئة	فئة الرئيس		باراك أوباما		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل
	دونالد ترامب	باراك أوباما	دونالد ترامب	باراك أوباما	
	%	التكرار	%	التكرار	%
منح الضيف الوقت الكافي	51.9%	260	48.1%	241	100.0%
المجموع	51.9%	260	48.1%	241	100%



بحسب ما ورد في الجدول (17) فقد أظهرت النتائج تصدر منح الضيف الوقت الكافي لطرح أفكاره ورأيه الخاصة بالقضية المطروحة في برنامج الجهات الأربع عينة الدراسة وتعود هذه النتيجة لطبيعة أسلوب البرنامج وسياسته التحريرية.

السؤال السادس: ما مدى تأثير السياسة الأمريكية (سياسة ترامب) و(سياسة أوباما) على معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة ؟

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية حسب التأثير

الفئة	فئة الرئيس		دونالد ترامب		المجموع العام لقناة الحرة في زمن كامل	
	باراك أوباما	دونالد ترامب	التكرار	%	التكرار	%
لا يوجد	247	183	430	36.5%	430	85.8%
يوجد	13	58	71	11.6%	71	14.2%
المجموع	260	241	501	48.1%	501	100%

بحسب ما ورد في الجدول (18) فقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير بنسبة عالية جدا سواء في زمن الرئيس أوباما أو الرئيس ترامب إلا أن بنسبة ضئيلة كانت أكثر في زمن الرئيس ترامب من أوباما، ويعود ذلك بسبب القرارات السياسية التي اتخذها ترامب خلال فترته الرئاسية والتي أثرت الكثير من الجد وأثرت على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه قضايا الدول العربية.

النتائج:

1. بينت النتائج اهتمام قناة الحرة بقضايا الدول العربية خلال فترة الرئيس باراك أوباما أكثر من الفترة الرئاسية لدونالد ترامب.
2. تصدرت الموضوعات السياسية في قناة الحرة في الفترة الرئاسية للرئيس باراك أوباما ودونالد ترامب.
3. تصدر ترامب والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية كقضية أساسية تمت معالجتها في برنامج الجهات الأربع الحوارية خلال الفترة الرئاسية لباراك أوباما وتصدر التغييرات السياسية التي طالت السياسة الأمريكية تجاه الدول العربية وإصدار عددا من القرارات الغير مؤلوفة في المشهد السياسي الأمريكي خلال فترة تولي ترامب الرئاسة.
4. اهتمت قناة الحرة بحوار الرأي ومع أكثر من شخصية أكثر من أي نوع آخر خاصة حوار وجهها لوجه الإيجابي خاصة خلال الفترة الرئاسية لباراك أوباما أكثر من فترة ترامب.
5. اعتمدت قناة الحرة في معالجتها لقضايا الدول العربية على الباحثين المحايدون في معالجة قضايا الدول العربية المطروحة خلال فترة رئاسة الديمقراطي باراك أوباما، واعتمدت على الباحثين المؤيدين خلال فترة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب خاصة الأمريكيين والعرب المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية.
6. اعتمدت قناة الحرة في نقاشها على أسلوب الحوار وطرح الآراء والأفكار مع التركيز على استخدام الفيديو الصامت في الخلفية.
7. اعتمدت قناة الحرة على استخدام الاستمالات والأطر السياسية في فترة الرئيس أوباما وترامب.
8. ركزت قناة الحرة اهتمامها على جمهور الدولة صاحبة القضية كجمهور مخاطب في معالجة قضايا الدول العربية في الفترة الرئاسية للديمقراطي باراك أوباما، أما في الفترة الرئاسية للجمهوري دونالد ترامب فقد تصدرت النتائج صنّاع القرار السياسي في الدول صاحبة القضية المطروح.
9. أظهرت النتائج عدم تدخّل المذيع في الحوار الخاص بالقضية المطروحة ومنح الضيف الوقت الكافي لطرح أفكاره ورأيه الخاصة بالقضية.



10. بينت النتائج عدم وجود تأثير بنسبة عالية جدا سواء في زمن الرئيس أوباما أو الرئيس ترامب إلا أن بنسبة ضئيلة.

المراجع

1. علي جبار، "الخطاب التليفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي"، مجلة الإذاعات العربية (تونس، العدد الثاني، 2010)، ص 17.
2. ياسر عاشور، "القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية.. القصة والخطاب"، BBC عربي، 9 مايو/ أيار 2019، (تاريخ الدخول: 20 سبتمبر/ أيلول 2019) <https://bit.ly/3huShXE>
3. إيهاب خليفة وحسام إبراهيم، "كيف يوظف ترامب "تويتر" في التواصل المباشر مع الرأي العام؟"، المستقبل للدراسات والأبحاث، 29 يناير/ كانون الثاني 2017 (تاريخ الدخول 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2019)، <https://bit.ly/3ebZ8Dc>
4. ترامب يشن هجوما لاذعا على وسائل الإعلام الأمريكية ويتهمها بانعدام النزاهة، BBC عربي، 17 فبراير/ شباط 2017، (تاريخ الدخول: 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2019). <https://www.bbc.com/arabic/world-39000353>
5. إبراهيم بعزیز، "تداعيات السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب على منطقة الخليج. دراسة تحليلية للفترة الانتقالية بين حكم أوباما وترامب"، مجلة الدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، (برلين، المركز الديمقراطي العربي، 2017)، ص 334 - 335 - 339.
6. صالح أبو ناصر، "ملامح السياسة الخارجية الأمريكية الآنية تجاه الدول العربية"، نون بوست، 5 فبراير/ شباط 2018، (تاريخ الدخول: 16 مارس/ آذار 2019)، <https://www.noonpost.com/content/21929>
7. (PDF) Comparing the Bush, Obama and Trump Foreign Policies: Continuity and Change in American Middle East Policy (researchgate.net) صفحہ 7
8. Boutwell, Jeffrey. "The US and No First Use: Preemption Trumps Deterrence," Puwash Conferences on Science and World Affairs, Nov. 15–17, 2002. www.ciaonet.org/wps/boj03/boj03.html, accessed 18 Sep 2018.
9. (PDF) Comparing the Bush, Obama and Trump Foreign Policies: Continuity and Change in American Middle East Policy (researchgate.net) ص 47
10. Michael C. Hudson, "To play the hegemon: Fifty years of US policy toward the Middle East," The Middle East Journal, Vol. 50, No. 3 (Summer 1996).
11. (PDF) Comparing the Bush, Obama and Trump Foreign Policies: Continuity and Change in American Middle East Policy (researchgate.net)p52
12. Peter Beaumont, "Trump's recognition of Jerusalem as Israel capital sparks West Bank clashes", the Guardian, December 7, 2017 <https://www.theguardian.com/world/2017/dec/07/jerusalem-un-security-council-us-recognition-jerusalem-donald-trump-israel-capital>
13. Mark Landler, "For Trump, an Embassy in Jerusalem Is a Political Decision, Not a Diplomatic One", the New York Times, Dec. 6, 2017 <http://nyti.ms/2LDQ5Ce>
14. By Jelani Cobb January 19, 2018
15. Wise, Lindsay, A Second Look at Alhurra: US-Funded Channel Comes of Age on the Front Lines of the 'Battle for Hearts and Minds', Transnational Broadcasting Studies, No.14, Spring 2005, p.156.
16. علي جبار، الخطاب التليفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني، 2010، ص ص 17- 39.
17. د. جوسلين نادر، أ. طوني مخايل، مراجعة د. جورج صدقة، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، مؤسسة مهارات، 2015، ص ص 7-3



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

العدد (66) أبريل 2021 Volume (66) April 2021



18. مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007، ص 282
19. فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ط1، 2013، ص ص 29-34
20. حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، مصر، 2006، ص 348.
21. Pipa Norris , « The Restless Searchlight:Net work news framing of the post cold warworld » ,Political Communication ,vol:12 ,N:04 ,1995 ,p.p(357-360).
22. Dietram A.Scheufele, « Framing as a Theory of Media effects »,Journal of Communication ,vol:49, N:01 ,1999 , p.103.
23. محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، مصر، 2004، ص 402
24. محمد سعد أحمد إبراهيم، "الاطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف"، "المرجع السابق"، ص ص(4-5)
25. Robert,M.Entman , « Framing U.S .Coverage of International News:Contrasts in Narratives of the Kal and Iran air Incidents »,Journalof Communication ,VOL:41 N:04 ,1991,p52.
26. Jin Yang , « Framing the nato air stike kosovo a cross countries » Gazette ,Vol:65 ,N.03 ,2003 ,p.332.
27. د. تامي نصيرة، نظرية التأطير و بحوث الاعلام نظرية التأطير و بحوث الاعلام والاتصال: الاستخدامات وسبل ترشيدها. ص 9-11